أولا: التركيب الديموغرافي النوعي والعمري) ـ الأهرامات السكانية التركيب النوعي العمري للسكان ثانيا ـ التركيب الاقتصادي للسكان 1- أقسام السكان وفقا لخصائصهم الإقتصادية معدلات المشاركة أو المساهمة في النشاط الاقتصادي ـ أنماط التركيب الإقتصادي للقوة العاملة 1- السكان حسب النشاط الإقتصادي ب ـ تصنيف حسب الحالة المهنية ج ـ تصنيف حسب الحالة العملية ثالثا: التركيب الزواجي للسكان رابعا: التركيب التعليمي للسكان تعد دراسة خصائص تركيب السكان من الأمور المهمة في الدراسات السكانية لكونها ترتبط ارتباطا وثيقا بمتغيرات الحركة السكانية الطبيعية والمكانية، والعمرية والديموغرافية للسكان، التعداد، وأهم هذه الخصائص: Quantitative والاقتصادية والحضارية والاجتماعية. تلك الخصائص الكمية التركيب العمري والنوعي، والتركيب الاقتصادي، والديني، واللغوي، والحالة الاجتماعية. أو: [illegible] من ، Composition Sex – Age [illegible]) [illegible] و[illegible]ى) تعد دراسة التركيب العمري والنوعي باقي ، Dependency الأهمية في دراسة السكان، لمجتمع، ً واناثا أو ما يعرف بنسبة النوع، التي يقع على عاتقها عبء إعالة أفراده، ً العمري والنوعي نتاجا للعوامل المؤثرة في النمو السكاني من مواليد، ووفيات، ً التي لا يمكن اعتبار أحدها مستقلا كليا عن الآخر بل يؤدي أي تغير في أحد هذه العوامل إلى التأثير في العاملين الآخرين. يعد أبسط مقاييس التركيب النوعى هى أن ننسب عدد الذكور إلى كل مائة من الإناث، ً الحال فى Ratio Sex للسكان، أحد النوعين إلى النوع الآخر، النوعية دول كمصر والولايات المتحدة الأمريكية، لكل مائة من الذكور مثل استراليا ونيوزيلندا. ُ التركيب النوعى وهو ما يعرف بمعدل الذكور أو معدل الأنوثة وفيه ننسب أحد النوعين وغالبا ما يتوازن عدد الذكور مع عدد الإناث في كل مجتمعات العالم المستقرة وقد يؤدي الارتفاع الكبير في نسبة احد الجنسين إلى الجنس الآخر لأثار سلبية على مجمل أداء الأنشطة الاقتصادية والحيوية والاجتماعية، تشير الدراسات السكانية المعاصرة أن نسبة النوع في مرحلة الولادة الحديثة تتراوح مابين (١٠٤) إلى (١٠٦) ذكر لكل (١٠٠) أنثى وهي ظاهرة حيوية وجدت في كل مجتمعات العالم وفي مختلف الأزمنة وبعد ذلك تتعرض هذه النسبة إلى عوامل عديده تؤثر في توازنها كأن يتعرض المجتمع إلى الهجرة الوافدة أو المغادرة أو إلى الوفاة غير الطبيعيه بسبب الحروب والكوارث الطبيعية والأمراض والأوبئة التي قد تصيب أحد الجنسين أكثر من الآخر مما تجعل نسبة الذكور إلى الإناث مختلفة من قطر إلى آخر حسب شدة تأثير هذه العوامل واتجاهات تأثيرها. تأثيرا من الإناث بهذه العوامل في الأعمار الوسطى والمتقدمة فان الزيادة العددية المبدئية في الذكور تبدأ بالتناقص إلى أن يزيد عدد الإناث على الذكور في هذه البيولوجية التى تؤكد على ارتفاع نسبة مقاومة الأمراض عند الأناث أكثر مما عليه عند الذكور الأكثر حساسية للأصابة بالأمراض مما تزيد نسبة وفيات الذكور. وتعد دراسة التركيب النوعى للسكان على قدر كبير من الأهمية فى فهم أنماط العمالة والإستهلاك والإحتياجات الإجتماعية للسكان. ظاهرة الهجرة الداخلية والخارجية بالمجتمعات. المجتمعات من تباين فى نسبة النوع ومعدلات الذكورة والأنوثة، التباين إلى مجموعة العوامل التى تؤثر بشكل واضح على هذه النسبة ومنها التركيب الإقتصادى للسكان وفرص العمل المتاحة ومعدلات الهجرة الداخلية والخارجية وغيرها من العوامل التى تساهم فى التباين الحجمى بين النوعين. وتتعدد العوامل التى تؤثر فى إختلال النسبة النوعية فى كثير من الأتمعات، ـ١ الهجرة الوافدة أو المغادرة لكل من الذكور والإناث، ً نسبة النوع لكون الذكور هم الأكثر إقداما على الهجرة، الإناث فى مجتمعات الإرسال بشكل كبير. من كفة الإناث عدديا عند الولادة وبالتالي يظهر التوازن في العدد بعد تفوق وفيات الذكور في مرحلة الطفولة المبكرة ومرحلة الشباب نتيجة تعرض الذكور الى مخاطر العمل وبالتالي ترتفع الوفيات في الذكور في مرحلة الشيخوخة مما يزيد في نسبة ـ٣ الأخطاء في البيانات التي يشملها التعداد مثل النقص في تسجيل عدد الإناث فى بع ً ض المجتمعات ترى الحديث عن النساء أو ذكرهن نوعا من العيب، ً أخرى تتأرجح فى ذكر معلومات عن الذكور خوفا عليهم من إستغلالهم فى بعض المجتمعات فى الحروب والصراعات. ـ٤ ً الحروب التي تؤدي لزيادة وفيات الذكور خاصة وأنهم الأكثر إستخداما فى معظم جيوش العالم ً ، من الإناث وقت الحرب مثلما حدث في المانيا عندما خاضت الحرب العالمية الثانية حيث انخفضت نسبة النوع فيها لنحو ٧٣ ذكر لكل ١٠٠ أنثى. ـ٥ الهجرة ذات أثر فعال في نسبة النوع لأنها ظاهرة نوعية انتقائية، قدرة عليها من الإناث، الهجرة وخاصة مدن التعدين والمناطق الحدودية، الثقيلة والمدن الحدودية جيمعها ترتفع فيها نسبة الذكور بين المهاجرين. النسبة النوعية فى جمهورية جنوب إفريقيا لسكان الدولة عام ٢٠٠١م نحو ٩١. ذكر لكل ١٠٠ من الإناث. أما على مستوى المهاجرين فقد بلغت نحو ١٨٣ ذكر لكل ١٠٠ من الإناث، ً وهى بلا شك نسبة مرتفعة جدا مما يدل على أن جمهورية جنوب إفريقيا مستقطبة للذكور بالدرجة الأولى أكثر من الإناث. الغردقة

Summarized by © lakhasly.com

وشرم الشيخ ترتفع النسبة النوعية بشكل واضح لصالح الذكور، وفقا لبيانات تعداد ٢٠٠٦م نحو ١٩٢ ذكر للأولى و٢٧١ ذكر للثانية. الدول الخليجية ترتفع بشكل كبير إذا ما تم حسابها على مستوى إجمالى سكانها من الوطنيين والأجانب، ١٤٥ فى الكويت عام ٢٠٠٥م. ورغم أن الهجرة ظاهرة نوعية إنتقائية أيضا إلا أن عدد الإناث بدأ يتزايد في هذا النوع من الهجرة وأصبحت سمة ديموغرافية كما في بريطانيا حيث تهاجر الإناث من الريف إلي المدن للعمل في الصناعات الخفيفة والخدمات. دول الاتحاد الجمركى للجنوب الإفريقي فى مملكة سوازيلاند بلغت النسبه النوعية بينهم نحو ٧٨ ذكر لكل ١٠٠ من الإناث من المهاجرين مما يدل على تفوق أعداد الإناث المهاجرات إلى مملكة سوازيلاند من باقى دول الاتحاد، بعض الأعمال التى لا تحتاج إلى قوة الرجال فى سوازيلاند أو التى لا يقيل عليها الرجال بينما هى ملائمة للإناث بصور أكبر، يشير التركيب العمرى إلى وصف الحالة العمرية لكل فرد من أفراد المجتمع سنوات العمر الفردية أو فئات عمرية خمسية أو عشرية، المراد دراسته عمريا إلى مجموعة من الفئات العمرية العريضة وذلك على حسب نوع خطط التنمية الإجتماعية والإقتصادية والعمرانية فى منطقة ما. وعن طريق مثل هذا النوع من الدراسات يمكن التفرقة بشكل واضح ما بين المنتج وغير المنتج من السكان، غير المنتيجة بالمجتمع، أكثر فائدة فى التحديد الدقيق لهذه الفئات المعيلة للفئات الأخرى، إستخراج معدلات الإعالة الحقيقية أو الفعلية وتصنيفها فئويا، شرحا للواقع، التى تعين الباحث على تفهم القوة الإنتاجية للسكان ومقدار حيويتهم. في التركيب العمري بصورة غير مباشرة. العمري على فهم القوة الإنتاجية للسكان، وطبيعة نسب المواليد والوفيات، المتوقع للأفراد، ومعرفة اتجاه نموهم العام. كبيرة للنمو في المستقبل ما دام عدد الإناث اللواتي يدخلن في سن الإنجاب أكبر من عدد من يبلغن سن اليأس. في المجتمع، فالهيكل السكاني الهرم دلالة على النمط المتقدم للحالة الصحية. توقع الحياة عند الولادة في هذه المجتمعات طويلا ومن أهم مشكلات بيانات التركيب العمرى للسكان تعرضها لكثير من الأخطاء ومرجع ذلك إلى أن بيانات التركيب العمرى ذاتها أكثر تعقيدا من بيانات التركيب العشرى أو بنظام الفئات. ومن بين هذه الأخطاء نجد على سبيل المثال، خاصة تميل فى كثير من الأحيان بغض النظر عن مستواهن الثقافى إلى عدم الإدلاء عوائل الأسر إلى عدم ذكر الأ عمار الحقيقية للإناث وتكبيرهن سنا للدخول فى سن الزواج وبالتالى يحدث خللا فى الفئة العمرية الحقيقية لهن والفئة الأخرى الجديدة اللائى ينتسبن إليها زورا كما أن بعض المجتمعات التى لا تتبع نظاما كوديا لتسجيل سكانها فيميل فيها الذكور إلى عدم ذكر أعمارهم الحقيقية خوفا من استدعائهم لأداء الخدمة الذي يؤدي إلى تراكم السكان في فئة عمرية معينة أو تضخمها أكثر من الواقع قياسا بالفئات السابقة لها أو اللاحقة عليها. وفيما يلى عرضاً موجزاً لأحد تصنيفات الفئات العمرية والذى يعرف بالفئات العمرية وهى الممثلة لقاعدة هرم السكان، الدول كالصبية فى بعض الورش والمحلات التجارية وذلك تحت ضغوط الحياة والرعاية المتوفرة لجميع أفراد الأسرة ومن بينها وسائل تنظيم الأسرة مما حد من عدد الأطفال الذين يتم إنجابهم حيث سجلت فى كثير من دول القارة الأوروبية أقل من ١٥% من مجموع سكان هذه الدول، المجتمعات النامية والتى ترى فى الأطفال وكثرتهم مشروع إقتصادى بحت يتم تجهيزه للمستقبل لتحمل أعباء الأسرة فى المستقبل. الوفيات بينهم خاصة فى الدول النامية والتى تتسم بتأخر مستوى الأداء الصحى العام بها، فبلغت نسبتهم فى كينيا نحو ٤٢% ونحو ٤٩% فى تشاد، ب- الفئة العمرية الوسطى (١٥ – ٦٤ سنة) البالغون وتلك الفئة دون شك تمثل أهم فئات المجتمعات جميعا، التي تعوض المجتمع عن ما يفقده من وفيات لأنها تحتوي على العناصر الشابة من ذكور واناث في سن الزواج أي تكمن فيها خصوبة المجتمع خاصة الفئات العمرية (١٥-٤٩ عام). وعلى العكس من فئة صغار السن، العمرية تأثرا بعامل الوفاة وهي الأكثر قدرة على الحركة والهجرة، الفئتان الأخريان. وقد تقسم هذه الفئة إلى فئتين وفقا للقدرة على العطاء والإنتاج، حيث تقسم لفئة البالغون الصغار (١٥-٣٤ عام) والبالغون الكبار (٣٥-٦٤ عام). وترتفع نسبة السكان ضمن هذه الفئة العمرية فى المجتمعات المستقبلة للهجرات الخارجية بشكل كبير مما يظهر أثره واضحا على خاصرة الهرم السكان لهذه الدول، حيث تصل نسبتهم على سبيل المثال فى الامارات والكويت نحو ما يقارب ٨٠% من ج – الفئة العمرية المسنة (٦٥ سنة فأكثر) الشيوخ وتشبه إلى حد كبير الفئة العمرية الصغرى فى عديد من الصفات والسمات، فهى تعد فئة مستهلكة غير منتجة فى كثير من الأوقات، وتتباين فى أحجامها وفقا للوضع الإقتصادى للدول، الدول المتقدمة بسبب انخفاض معدل المواليد الخام نتيجة استعمال أساليب تحديد النسل وانخفاض معدلات وفيات كبار السن واطالة أمد الحياة فتصل نسبتهم لنحو ٢٥% فى اليابان ونحو ٢١% فى ألمانيا، النامية بسبب ارتفاع نسبة صغار السن على حساب نسب الفئات الأخرى فضلا عن قصر أمد الحياة بسبب

Summarized by © lakhasly.com

ارتفاع معدلات وفيات كبار السن وتدنى مستويات الخدمات الصحية حيث بلغت على سبيل المثال نحو ٣% فى كينيا و٣% فى إثيوبيا. هذه الفئة أهمية خاصة فى برامج التضامن والتأمين الإجتماعى. ـ٣ ا؟؟؟ا؟؟ت ا؟؟؟م؟؟) ا؟؟؟؟؟ ا؟؟؟؟؟ ا؟؟؟ى ؟؟؟؟ن) وتسمى بهذا الإسم لأنها في صورتها الكلاسيكية لتوزيع السكان أو أى فئة سكانية (قوة بشرية، قوة عمل، عاملون، متعطلون، غير نشطين، أميون. تظهر بشكل هرمى أو أقرب إلى الهرم. البعض أهمية كبيرة فى الدراسات السكانية، الديموغرافى فيما يتعلق بالخصائص العمرية النوعية للسكان فى الوقت الحاضر، يتم اللجؤ إليه لمعرفة تلك الخصائص وتبسيطها لصورتها فى الماضى وكذلك لإستطلاع ما ستكون عليه فى المستقبل فى حال توفر بيانات تكفل إنشاءه. الهرم السكانى مرآة عاكسة ليس فقط للأوضاع الديموغرافية النوعية والعمرية فحسب، ً بل وللأوضاع الإقتصادية والسياسية فى المنطقة محل الدراسة، ً ً ويعد الهرم السكانى شكلا بيانيا يوضح الحجم العددي المطلق للسكان في الفئات العمرية أو نسبهم حسب العمر والنوع. ً السكانية وفقا للبيانات التى نعتمد عليها فى الإنشاء، يعتمد إنشاءه على عدد السكان المطلق في الفئات العمرية مباشرة دون تحويلها إلى المئوية في الفئات العمرية المختلفة. ويعد الهرم السكاني أحد الوسائل لفهم التركيبة السكانية لأي بلد، دراسات أخرى تتمتع بنفس القدر من الأهمية كدراسات قوة العمل على سبيل المثال، النوعى للسكان حيث لا يكون هناك توازن بين جانبى الهرم وخاصة فى الفئات الخارجية الوافدة والمتمثلة فى الهجرات العمالية، والتى يمثل فى أغلبها الذكور. ً فتنعكس تلك الصورة النوعية على شكل الهرم فيبدوا مختلا فى توازنه لصالح الذكور فى ً هذه الفئات العمرية الوسطى (فئة سن العمل). وتظهر هذه الصورة بوضوح فى الأهرام السكانية الممثلة لإجمالى السكان بأى دولة من دول الخليج العربى كما هو موضح بالشكل، على العمالة الوافدة من الخارج. ويتكون هذا الهرم السكانى من محورين، من فئات العمر بالنسبة لإجمالي عدد السكان، إلى فئات خمسية عادة فى الأغلب الأعم (صفر٤-)، (٩-٥)، (١٠، ١٤). وهكذا، وذلك لوجود بعض الأهرامات التى تتبع نظام الفئات الفردية (العام الواحد) أو الفئات العشرية (صفر ٩-)، (١٩-١٠)، (٢٩-٢٠). وهكذا. الإعالة، وهذا بالطبع مرتبط بمعدل المواليد والوفيات، شكله الكلاسيكي الهرمى المنضبط. ً بينها من حيث معدلات النمو السكانى والمرتبطة قطعا بمعدلات المواليد والوفيات كعوامل تأثير طبيعية من ناحية، والصراعات والأوبئة والأمراض وغيرها من المؤثرات غير الطبيعية التى تؤثر على السكان وأحجامهم من ناحية أخرى. بل يعد هذا الأمر على علاقة وثيقة بالمستوى الإقتصادى للدول ومن ثم تختلف تماما الأهرامات السكانية الممثلة للدول المتقدمة عن نظيرتها الممثلة لدول العالم النامى والمتخلف. فسكان العالم أخذت تطرأ عليهم تغيرات جوهرية هامة، يتعلق بظاهرة التحول الديموغرافي، مجتمعات سكانية تتسم بإرتفاع فى معدلات المواليد ً والوفيات معا إلى مجتمعات سكانية ترتفع فيها معدلات المواليد بينما تنخفض بها فى ذات الوقت معدلات وهو ما أفرز أنماطاً متباينة من الأهرامات السكانية يمكن إيجازها فى النقاط التالية: وتتسم مجتمعات هذا النمط بمعدلات المواليد المرتفعة جدا ومعدلات الوفيات بينما تظهر قمته مدببة الشكل، لذلك تتناقص ً درجات الهرم سريعا، ً قاعدته نظرا لتردى الأوضاع الصحية ومن ثم إنخفاض العمر المتوقع عند الميلاد، ويشبه الهرم هنا المثلث متساوى الساقين. أعداد الفئات العمرية الصغرى وانخفاض أعداد الفئات العمرية المسنة، ترتفع معدلات إعالة الصغار بشكل كبير. وتتسم مجتمعات هذا النمط بمعدلات ً ً المواليد المرتفعة بينما تأخذ معدلات الوفيات بها فى الإنخفاض كنتيجة مترتبة على تحسن الأوضاع الصحية فى هذه نسبيا غير أنها أقل اتساعا من الهرم السابق، الأعلى لترتفع بشكل ملحوظ مقارنة بالهرم البدائى، بعض الشئ كنتيجة مترتبة على ارتفاع العمر المتوقع عند الميلاد ومن ثم تتمدد الفئات العمرية المسنة نوعا ما مقارنة بالنمط السابق فلا تظهر قمة الهرم هنا مدببة. ومن أهم سمات هذه الهرم هو أرتفاع أعداد الفئات العمرية المتوسطة. وتمثل كثير من الدول هذا النمط الهرمى مثل مصر وتونس والجزائر والمغرب ومعظم دول جنوب شرق آسيا كما هو موضح بالشكل. وتتسم مجتمعات هذا النمط بمعدلات المواليد المنخفضة ومعدلات الوفاة المنخفضة بمستويات كبيرة بسبب توفر الرعاية الصحية وتحسن المستوى شكل الجرس منه إلى الهرم، ً الصغرى وتتقارب غالبية درجات الهرم من حيث الإمتداد وصولا إلى الفئات العمرية ً ً ً المتقدمة سنا والممثلة لقمة الهرم والتى تأخذ هى الأخرى شكلا عريضا متمددا على كلا جانبى الهرم كنتيجة مترتبة على الأرتفاع الكبير فى العمر المتوقع عند الميلاد بصورة أفضل كثيرا من النمطين السابقين. الفئات العمرية الصغرى وارتفاع أعداد الفئات العمرية المسنة بصورة أكبر من النوعين السابقين ليظهر جناحى الهرم فى الفئات الع ً مرية المسنة أكثر تمددا من ذى قبل. ويمثل هذا النمط غالبية الدول الأوروبية كبريطانيا وفرنسا وكذلك الولايات

Summarized by © lakhasly.com

المتحدة الأمريكية وروسيا واليابان وكندا والسويد وغيرها من دول العالم المتقدم. وفى بعض الحالات الشاذة ونظرا لإنخفاض أعداد المواليد بمعدلات كبيرة جدا تضيق قاعدة الهرم السكانى الممثلة للفئات العمرية الصغرى، للفئات المسنة بسبب ارتفاع متوسطات الأعمار فيأخذ الهرم شكلا أثرب إلى الشكل المعكوس أو المقلوب كما هو الحال الأهرام السكانية للسويد وأوكرانيا واليابان كما

Summarized by © lakhasly.com